

المادة : تاريخ اسيا

المرحلة الثالثة /قسم التاريخ

مدرس المادة : م.م ابرار محمود صالح

عزلة اليابان

فرضت اسرة التوكوجاوا سياسة العزلة عن العالم الخارجي فكان عهد التوكوجاوا من ازهى العهود التي شهدتها اليابان في تاريخها الطويل اذ تمتع اليابانيون بعصر طويل من الاستقرار والسلام في ظل حكومة تقوم على راسها طبقة عسكرية واتجهو بعملهم نحو اسى غايات الادب والفلسفة والفن التي تبنتها طبقة الساموراي الى جانب تأكيد استمرارية النظام الاقطاعي العسكري وظل اليابانيون لاكثر من ٢٥٠ عاما معزولون عن العالم الخارجي لاسيما الاجانب ماعدا الهولنديين والصينيين الذين سمح لهم بالتجار عن طريق ميناء ناكازاكي ولكن تحت رقابة مشددة .

وكان من اهم العوامل التي دفعت اليابان لاتباع العزلة هو ازدياد حجم النفوذ الاقتصادي والسياسي للبرتغاليين والاسبان والهولنديين في مطلع القرن السابع عشر في جزر المحيط الهادي وفي جنوب شرق اسيا الامر الذي اثار مخاوف التوكوجاوا خصوصا بعد اطلاعها على خطة اسبانية عام ١٦٢٢ ترمي لاحتلال اليابان فبادرت باغلاق اغلب المحطات التجارية الاجنبية ومنعت الارساليات التبشيرية وقد اصدرت ثلاث قوانين الاول عام ١٦٣٥ ونص على تحريم بناء السفن التجارية وذلك بهدف منع الابحار في اعالي البحار

اما القانون الثاني عام ١٦٣٦ ود حرم على اليابانيين من  
مغادرة البلاد

اما القانون الثالث عام ١٦٣٩ حرم الاجانب من دخول  
الموانى اليابانية باستثناء السفن الصينية والهولندية  
والكورية وتكون تحت مراقبة مشددة

ويبدو ان الدافع الحقيقي وراء اعلان سياسة العزلة هو  
خشية الحكام من البعثات التبشيرية التي قد تحدث نوعا من  
الانقسام الداخلي لذا قامت بتشجيع الكونفوشية وقامت  
باسيتراد الكتب وترجمتها فكان ثمن استقرار اليابان اكثر  
بكثير من التجارة المربحة مع الغرب وهذا ما اراده حكام  
التوكوجاوا.

#### المصادر

١-عاصم محروس عبد المطلب وصلاح هريدي،دراسات  
في تاريخ الشرق الاقصى الحديث والمعاصر،ط١، مكتبة  
بستان المعرفة،القاهرة،٢٠٠٣.

٢-نوري عبد الحميد العاني واخرون،تاريخ اسيا الحديث  
والمعاصر،ط١،بغداد،٢٠٠٦.